علياً من بعدي والبوال وليه وليقتدي باهل بيتي من بعدي فانهم
عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي فويل للمكذبين بفضلهم
من امتي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي روي انه
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي عصبة ينتمون اليها الا ولد
فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم وهم عترتي خلقوا من طينتي ويل
للمكذبين بفضلهم من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
روي ان علي ابن ابي طالب قال الا وان ابرار عترتي واهل بيتي
اعلم الناس صغارا واحلم الناس كبارا معنا راية الحق من تقدمها
مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق انا اهل الرحمة وبنا
فتحت ابواب الحكمة وبحكم الله حكمنا وبعلم الله علمنا ومن صادق
سمعنا فان تتبعونا تنجوا وان تتولوا عنا يعذبكم الله بايدينا بنا
فك الله الذل من اعناقكم وبنا يختم لا بكم وبنا يلحق التالي والينا
يفي الغالي الروايات من الجامع للسيوطي: هذه موعظة لمن يخشى
ويتجنبها الذي لا يتجلى من شهد الله متصرفا في كل الزوايا والخبايا
والرزايا والعزايا والعرايا والمزايا والترايا والهزايا والورايا
والروايا والزهايا والزنايا والزكايا وكان مسلما لله فيها القضايا
ومراقبا فيها المنايا سلم من كل ما فيها من بلايا ونال من الله جزيل
العطايا ورقي اعلى الرقايا ومن شهد الله في كل الشؤون فينبغ
له الفنون فاذا احكمها قالوا انه مجنون وبها فتنوا ولا يزال الله
ينوع له الفنون وهو فيه محزون حتى يفعله اعلى الشؤون قال
تعالى وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون

من عمل

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين تحقق الشهود في الله في الاشيا كلها
وانس بتصرفه فيها كان الله له كافيا ووافيا قال تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين فمن شهد الله في كل مفتاح وباب وفي كل
جهة من الاسباب وفي مباني كل جانب من مخطي وصايب
طابت له اسباب في المكاسب فلا يالف الا الاطايب ولا يلايم
المحارب سوا الفى السلم او محارب فهو مسلم لله في كل جانب
فظاهره شريعة تخاطب وباطنه حقيقة تغالب وهو لهما
يكارب حتى تواخذه المجاذب فينبغي في انس الشهود
المتغالب قال تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شا الله
لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون اما من عرف
الفاظ الشهود ولم يتحقق بمراقبة المشهود فهو شر موجود وعن
الخير مبعود على قدر ما تعدوا الحدود قال تعالى تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون
ويقال فيمن تحقق بكمال الشهود لوقوفه عند الحدود نادى
قاموس الكمال في ملكوت الخيال ان اجذبوني الى جبروت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)